

دور التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الإستثماري في سوق الخرطوم للأوراق المالية

The role of interim financial reports in investment decision-making in Khartoum Stock Exchange

أ.د/ مزياي نور الدين

ECOFIMA

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

a.salah@univ-skikda.dz

ط.د/ صلاح الدين أنس *

مخبر ECOFIMA

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

n.meziani@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2021/05/ 22

تاريخ القبول: 2021/03/16

تاريخ الاستلام: 2021/01/ 20

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ودور التقارير المالية المرحلية التي تنشرها الشركات المقيدة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وما تقدمه من معلومات محاسبية ملائمة في الوقت المناسب، ومدى تأثير هذه المعلومات على قرارات الاستثمار بسوق الخرطوم للأوراق المالية. لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد إستبيان وتوزيعه على جميع المدراء الماليين بشركات الوساطة المالية العاملة بسوق الخرطوم للأوراق المالية وعددها 41 خلال سنة 2020؛ تم تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والإستدلالي. توصلت الدراسة إلى أن المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية تؤثر بشكل جوهري في قرارات المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية من وجهة نظر المدراء الماليين في شركات الوساطة المالية المبحوثين.

المصطلحات المفتاحية: التقارير المالية المرحلية؛ القرارات الإستثمارية؛ سوق الخرطوم للأوراق المالية.

تصنيف JEL : G11, M40

Abstract:

The study aimed to identify the significance and the role of Interim Financial Reports published by companies listed in Khartoum Stock Exchange; the appropriate and timely accounting information they provide; and the impact of this information on investment decisions in Khartoum Stock Exchange.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and distributed to all Financial Managers of the 41 Financial Intermediary Companies operated in Khartoum Stock Exchange during the Year 2020. The study data were analyzed, and the study hypotheses were tested by using descriptive and inferential statistical methods.

The findings of the study shows that, the information contained in the Interim Financial Reports basically impacts the decisions of investors in Khartoum Stock Exchange, that's from the Financial Managers of the surveyed intermediary companies' standpoint.

Key Terms: Interim Financial Reports; Investment Decisions; Khartoum Stock Exchange.

Jel Classification Codes: G 11, M40

*صلاح الدين أنس، البريد المهني: a.salah@univ-skikda.dz

مقدمة

تعد التقارير المالية المرحلية إحدى مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من حملة الأسهم وأصحاب المصلحة في الشركة الآخرين، لاسيما الشركات المدرجة في الأسواق المالية وتبين أن المعلومات التي تحتوي عليها التقارير المالية المرحلية تؤثر على قرار مستخدميها حيث تمكنهم من إتخاذ قراراتهم الإستثمارية ومتابعة تنفيذ الخطط وتصحيح مسارها في ضوء المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية بدلا من الانتظار إلى نهاية السنة والإطلاع على المعلومات التي تقدمها التقارير السنوية فالتقارير المالية المرحلية هي تقارير تشمل فترة زمنية أقل من سنة قد تكون نصف سنوية أو ربع سنوية وتلعب دورا مهما من خلال تقديم التقارير المالية المرحلية والتي تعتبر مصدرا رئيسا وأساسيا للمتعاملين في أسواق الأوراق المالية كما أدى إنفصال الملكية عن الإدارة في شركات المساهمة إلى حاجة الملاك إلى وسائل تمكنهم من مراقبة ومتابعة أعمالهم في الشركات التي يملكونها بالإضافة إلى حاجة أطراف أخرى غير الملاك للمعلومات عن هذه الشركات حتى يتمكنوا من إتخاذ القرارات الإستثمارية بصورة سليمة؛ كل أظهر الحاجة إلى تطوير إعداد التقارير المالية وأصبحت الحاجة ماسة لإعداد هذه التقارير عن فترات تقل عن السنة لعدم وفاء التقارير السنوية بحاجة المهتمين بالمعلومات التي ترد فيها فأصبحت الحاجة إلى إعداد التقارير المالية المرحلية ضرورية وجدت اهتماما من الكثير من المنظمات المهنية والعلمية والكتاب والمهتمين بمجال المحاسبة.

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المعلومات المحاسبية التي تنشرها التقارير والقوائم المالية السنوية للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية لا تفي باحتياجات المستثمرين كما أنها لا تمكنهم من إتخاذ قرارات إستثمارية رشيدة في الوقت المناسب وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مدى مساهمة التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الإستثماري بسوق الخرطوم للأوراق المالية؟

تفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- هل هناك علاقة إرتباطية بين إتخاذ القرارات الإستثمارية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟
- هل هناك علاقة تأثير للمعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية؟
- هل هناك علاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها شركات المساهمة وبين كفاءة السوق المالية المدرجة فيها.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية إلى المستفيدين منها عموما، والمستثمرين عند إتخاذ قرار إستثماري خصوصا، إذ أن السعر الكفاء للأوراق المالية في بورصة الأوراق المالية يتحدد أساسا على هذه المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية؛ كما تكمن أهمية الدراسة في أهمية المعلومات التقارير المالية المرحلية في تحسين كفاءة قرارات الاستثمار.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهمية ودور التقارير المالية المرحلية وما تقدمه من معلومات محاسبية ملائمة في الوقت المناسب ومدى تأثير هذه المعلومات على قرارات الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر المدراء الماليين بشركات الوساطة المالية العاملة بهذه السوق.

فرضيات الدراسة :

- هناك علاقة ارتباطية بين إتخاذ القرارات الاستثمارية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية في سوق الخرطوم للأوراق المالية؛

- هناك علاقة تأثير للمعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية؛

- هناك علاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها الشركات المساهمة وبين كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية المدرجة فيها.

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وشرح كل ما يخص موضوع التقارير المالية المرحلية وقرارات الاستثمار، كما تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على أسلوب المسح الشامل على مجتمع الدراسة المتمثل في المدراء الماليين في شركات الوساطة المالية العاملة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

أدوات الدراسة :

- أداة جمع البيانات الميدانية: اعتمدنا جمع البيانات الميدانية للدراسة على الإستبيان، حيث تم تصميمه لهذه الغاية وتوزيعه على عينة الدراسة، وقد تم الإستعانة ببعض المقابلات الشخصية مع بعض المدراء الماليين بشركات الوساطة المالية في سوق الخرطوم للأوراق المالية لإزالة الغموض الذي قد يواجه المجيبين بخصوص أهداف الدراسة والأسئلة الواردة في الإستبيان. مع العلم أن الإستبيان المستخدم في الدراسة ينقسم إلى قسمين كالتالي:

✓ القسم الأول: يشمل البيانات الشخصية للمبحوثين وهي: العمر، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة؛
✓ القسم الثاني: يشتمل هذا القسم من الإستبيان على ثمانية عشر (18) عبارة، والتي تم تقسيمها في ثلاث (03) مجموعات رئيسية، والهدف من كل مجموعة الإجابة على فرضية من فرضيات الدراسة. تم تصميم الأسئلة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي لبيان درجة موافقة المبحوثين على كل عبارة من العبارات المذكورة، وقد حُصص لكل حالة من الحالات وزن يتفق مع أهمية الحالة، حيث حُصص للإجابة "موافق بشدة" (5) درجات، و "موافق" (4) درجات، والإجابة "لا أدري" (3) درجات، والإجابة "غير موافق" درجتين (2)، وأخيرا الإجابة "غير موافق بشدة" درجة واحدة (1). ولغرض إختبار الإتساق الداخلي للإستبيان بشكل عام، إستخدم الباحثان معامل ألفا كرومباخ (Alpha Cronbach). وعند تطبيق إختبار الثبات على أسئلة القسم الثاني للإستبيان، بلغت قيمة معامل ألفا الكلية، 0,90 وهي قيمة تطمئن على مصداقية أداة الدراسة.

- أساليب تحليل البيانات: تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات بالإستعانة بالبرنامج (SPSS)، وهي:

أ- الإحصاء الوصفي: استخدمت النسب المئوية و التكرارات لوصف الخصائص الشخصية للمبحوثين، إضافة إلى إستخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة إتجاهات أجوبة المبحوثين لكل محور؛

ب- إختبار مربع كاي: لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة

ج - استخدام الإنحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛ ومن ثم إختبار فرضيات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين في شركات الوساطة المالية في سوق الخرطوم للأوراق المالية، بإعتبار هذه الشركات وكلاء عن المستثمرين الحقيقيين في السوق المالي، حيث يتصرفون وفق مصالح موكلهم، وعليه يتوقع الباحثان أن إجاباتهم تعبر عن آراء فئة المستثمرين بالسوق المالي. ونظرا للعدد المحدود لمجتمع الدراسة، قرر الباحثان إعتداد أسلوب المسح الشامل على مجتمع الدراسة، وتم بتوزيع الإستبيان على جميع أفراد المجتمع والمقدر عددهم بـ (41) مديرا ماليا، استجاب منهم (28) فرداً، (استبياناتهم صالحة للتحليل)، أي بنسبة إستجابة بلغت حوالي (68 %)، وهذه النسبة مقبولة جدا وتؤدي إلى قبول نتائج الدراسة، وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

محاور البحث:

إنطلاقاً من طبيعة الإشكالية والفرضيات المطروحة للإجابة عنها، شملت هذه الورقة البحثية محورين أساسيين هما:

■ المحور الأول: الإطار النظري للدراسة؛

■ المحور الثاني: دراسة ميدانية بسوق الخرطوم للأوراق المالية.

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

تشكل القوائم المالية والإيضاحات المرفقة بها وسيلة الإبلاغ الرئيسية التي يعتمد عليها مستخدمو المعلومات المالية، ومع التغيرات والأحداث المتلاحقة التي تمر بها المنشأة عموماً تجعل الحاجة متزايدة لوجود معلومات تغطي فترات أقصر من سنة واحدة، ومن هنا تستمد التقارير المالية المرحلية أهميتها والتي تُبقي مستخدم المعلومات المالية على إطلاع مستمر على نتائج أعمال الشركة ومركزها المالي.

أولاً مفهوم التقارير المالية المرحلية: عرف المعيار المحاسبي الدولي رقم 34 المعنون بـ "التقارير المالية المرحلية"، التقارير المالية المرحلية على أنها هي تقارير مالية تحتوي إما على مجموعة كاملة أو مختصرة من المعلومات المالية لمدة زمنية أقل من السنة المالية للشركة.¹ أي أن التقارير المالية المرحلية هي تلك التقارير التي تغطي مدة زمنية تقل عن سنة مالية واحدة. وقد تكون تلك المدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر. كما عُرفت التقارير المالية المرحلية بأنها مجموعة القوائم أو التقارير المالية التي يتم إعدادها عن مدد زمنية تقل عن السنة المالية، وقد تكون تلك المدة ثلاثة أشهر (تقارير مالية ربع سنوية) أو ستة أشهر (تقارير مالية نصف سنوية).² وعُرفت أيضاً على أنها التقرير المالي الذي يحتوي إما على مجموعة كاملة من البيانات المالية أو مجموعة من القوائم المالية المختصرة.³

يتضح مما سبق أن التقارير المالية المرحلية هي عبارة عن تقارير مالية تغطي فترات زمنية أقل من سنة قد تكون ربع سنوية أو نصف سنوية لكن في غالب الأحيان تكون ربع سنوية.

ثانياً : أهداف التقارير المالية المرحلية: الغاية من التقارير المالية المرحلية هو تحسين كفاءة النظام المحاسبي كونها تعمل على توفير المعلومات للمستخدم في الوقت الملائم عند حاجته إليها دون بطء أو تأخير حتى لا تفقد المعلومات المحاسبية منفعتها في اتخاذ القرارات. تتمثل أهداف التقارير المالية المرحلية فيما يلي:

- توفير المعلومات اللازمة عن المركز المالي وقياس نتيجة النشاط لكل فترة مالية قصيرة (من 3-6 شهور) بدلا من الانتظار إلى نهاية السنة المالية للأطراف المعنية وذلك من أجل إتخاذ القرارات الإستثمارية اللازمة؛
- إن التقارير المالية المرحلية تقوم بتوفير معلومات مستمرة وملائمة ومهمة وفي الوقت المناسب وبشكل متكرر عن أداء المنشأة لإدارة المنشأة مما يمكنها من تحديد الانحرافات في الأداء عن طريقة مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط بشكل دوري واتخاذ القرار اللازم لتعديلها وتحديد الجهات المسؤولة عن هذه الانحرافات؛

- إن التقارير المالية المرحلية تقوم بتزويد المساهمين والإدارة ومستخدمي المعلومات المالية بمعلومات عن المركز المالي ونتيجة النشاط والتغير في حجم النشاط وحجم وإتجاه إيرادات المنشأة.⁴

يتضح مما سبق أن التقارير المالية المرحلية تسعى إلى تقديم معلومات ملائمة عن الوضع المالي للشركات المقيدة في السوق المالي، ومن ثم تساعد المستثمرين على إتخاذ قرارات إستثمارية رشيدة، تحقق لهم أعلى مستوى من العوائد وبأقل المخاطر.

ثالثاً: أهمية التقارير المالية المرحلية بالنسبة للمستثمرين في سوق الأوراق المالية : تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية في عملية إتخاذ القرارات في مجال الاستثمار في الأوراق المالية ويستفيد من توافر المعلومات المحاسبية كل من المستثمر والشركة المصدرة للأوراق المالية والمجتمع؛ فتوافر المعلومات عن مركز الشركة يؤدي إلى بث الاطمئنان لدى المستثمر مما يدفعه إلى توجيه استثماراته نحو الاستثمار الأمثل وهذا يساعد الشركة في تجميع الأموال اللازمة لها، مما ينعكس على فاعليتها، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي في المجتمع. يسعى المستثمرون إلى الحصول على المعلومات التي تلي حاجاتهم بشتى السبل، لذلك غالباً ما تصل إليهم المعلومات عن الشركات قبل تاريخ نشر التقارير المالية، ومع ذلك فإن تأثر المستثمرين بالتقارير المالية المنشورة سيكون أكبر نسبياً لأن الثقة في هذه التقارير أكبر من المصادر الأخرى.⁵

إن توفر المعلومات المالية بصفة دورية في بورصة الأوراق المالية وعلى درجة معقولة من الثقة يؤدي إلى تحقيق العدالة بين المستثمرين من خلال تفادي إضاعة الفرصة على المستثمرين، الأمر الذي يقلل من فرص المتاجرة بناءً على المعلومات الداخلية، ويساعد أيضاً في تقليل درجة عدم التأكد عند إتخاذ أي قرار إستثماري، وكذلك بالنسبة لعائد السهم؛ وفي هذا السياق أكدت دراسات تطبيقية مبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية سنوات الستينات حول فائدة التقرير المؤقت وقدرته على توفير معلومات قد تؤثر على سعر السهم، أن أكثر من 84٪ من المحللين الماليين أشاروا إلى شعور إيجابي قوي فيما يتعلق بفائدة مثل هذا التقرير، كما قدمت دراسة مبكرة أخرى دليلاً على أن الأرباح الفصلية كما نقلها التقرير المؤقت مفيدة كمؤشر للأرباح السنوية.⁶

تنعكس فائدة التقارير المالية المرحلية على أصحاب المصلحة في شركات المساهمة المدرجة في الأسواق المالية ولاسيما المستثمرين في زيادة كفاءة السوق، بسبب أثر المعلومات المالية التي تحتويها في تحديد أسعار أسهم الشركات المدرجة في الأسواق المالية وبموضوعية، فضلاً عن تقديم المعلومات المالية الواردة في تلك التقارير المالية في الوقت الملائم وتخفيض عمليات التداول الداخلي للمعلومات، إذ أن إعداد التقارير المالية المرحلية يؤدي إلى زيادة فاعلية المعلومات المالية الواردة فيها في ترشيد قرارات الإستثمار في الأوراق المالية خلافاً للتقارير المالية السنوية التي يؤدي تأخر نشرها لمدة زمنية محددة بعد إنتهاء السنة المالية إلى جعل المعلومات المحاسبية الواردة فيها مجرد معلومات تاريخية ليست ذات قيمة ملموسة بالنسبة للمستثمرين في سوق الأوراق المالية، كما تساهم مراجعة التقارير المالية المرحلية في زيادة درجة العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية.⁷

المحور الثاني: دراسة ميدانية بسوق الخرطوم للأوراق المالية

تناول هذا المحور تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت حول دور التقارير المالية المرحلية في زيادة كفاءة القرارات الإستثمارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية، وذلك باستجواب عينة مكونة من المدراء الماليين بشركات الوساطة المالية في سوق الخرطوم للأوراق المالية. ل يتم في الأخير إختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين (عينة الدراسة): يعرض الجدول رقم (01) وصفاً تفصيلياً لخصائص المبحوثين وهم المدراء الماليون بشركات الوساطة المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية.

الجدول رقم: (01) الخصائص الشخصية للمبحوثين

الخصائص	الفئات	التكرار	النسبة(%)
العمر	أقل من 35 سنة	9	32,14
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	14	50
	45 سنة فأكثر	5	17,86
	المجموع	28	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	53,57
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3	10,71
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	8	28,57
	15 سنة فأكثر	2	7,15
	المجموع	28	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	6	21,43
	شهادة ماجستير	21	75
	شهادة دكتوراه	1	3,57
	المجموع	28	100
التخصص العلمي	محاسبة	5	17,86
	إقتصاد	6	21,43
	تكاليف ومحاسبة إدارية	4	14,28
	دراسات مصرفية	4	14,28
	المجموع	28	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على الإستبيان

➤ **العمر:** يتضح من الجدول رقم (01) أن أغلب أفراد العينة أعمارهم أقل من 45 سنة حيث بلغت نسبتهم 82,14%، بنما

تقدر نسبة المدراء الماليين الذين تفوق أعمارهم أو تساوي سنة 45 17,86 %، وهذا يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة مقبولة في عالم الأعمال بما يمكنهم من الإجابة علي الأسئلة بكل دقة.

➤ **سنوات الخبرة:** يتضح من الجدول رقم (01) أن 65% من أفراد العينة الكلية تقل خبرتهم في مجال الوساطة المالية عن 10

سنوات، بينما يشكل المدراء الماليين ذوي خبرة لا تقل عن 10 سنوات حوالي 35 %، وهذا أمر متوقع بالنظر لحدثة (نسبياً) تجربة سوق الخرطوم للأوراق المالية في مواكبة متطلبات عمل الأسواق المالية الناشئة.

- **المؤهل العلمي:** يتضح من الجدول رقم (01) أن أغلب أفراد العينة مؤهلاتهم العلمية ماجستير حيث بلغ عددهم 21 من أي نسبة 75%، بينما نجد 6 مدراء مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس أي بنسبة 21,43%، بينما لا يتعدى حملة شهادة الدكتوراه مدير واحد (1) من العينة الكلية؛ و الملاحظ أن كل أفراد العينة تقريباً هم من حملة البكالوريوس وما فوق، وهذا ما يدعم نتائج الدراسة باعتبار أن العينة تشتمل على مبحوثين ذوي شهادات جامعية عليا، تسمح لهم بفهم أسئلة الدراسة بشكل صحيح.
- **التخصص العلمي :** يتضح من الجدول رقم (01) أن التخصصات الأكاديمية لأفراد العينة المبحوثين متنوعة وموزعة بشكل متقارب، غير حوالي 46% من أفراد العينة تخصصاتهم الأكاديمية ذات طبيعة مالية، تتعرض في مقرراتها إلى المحاسبة المالية واستعمالاتها في العملية الإدارية، وعليه يرى الباحثان أن مختلف تخصصات العينة المبحوثة ستمكن من تلقي إجابات دقيقة وصحيحة تسمح بتصور دقيق لسلوكيات وقرارات المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية كاستجابة للمعلومات الواردة في التقارير المالية المرحلية.

ثانياً: التحليل الوصفي لبيانات القسم الثاني من الإستبيان

1/ التحليل الوصفي للعبارة الخاصة بالفرضية الأولى: تنص هذه الفرضية على أن "هناك علاقة ارتباطية بين إتخاذ القرارات الإستثمارية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية"، والجدول رقم (02) يرصد أجوبة المبحوثين:

جدول رقم (02) التوزيع التكراري لبيانات الفرضية الأولى

الرقم	العبارة	التكرار				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	لاوافق بشدة
1	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية تؤثر في قرارات مستخدميها	12	14	2	0	0
2	تمكن التقارير المالية المرحلية إدارة الشركة من الحصول على المعلومات المهمة والمفيدة في الوقت المناسب عن أداء الشركة	10	16	2	0	0
3	توجد معلومات تؤثر في صنع القرار ليس لها علاقة بالمعلومات المالية المرحلية ولا السنوية	9	17	2	0	0
4	للمعلومات المالية المرحلية أهمية في تقليل درجة عدم التأكد عند إتخاذ أي قرار إستثماري وكذلك بالنسبة لعائد السهم	12	14	2	0	0
5	توجد علاقة طردية بين إتخاذ القرارات الاقتصادية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية لما تتمتع به من ملائمة وقابلية للمقارنة	16	10	2	0	0

0	0	2	12	14	توفر المعلومات التي تقدمها التقارير والمالية المرحلية الأساس الصحيح للاستثمار في البورصة	6
---	---	---	----	----	---	---

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (02) أن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع الباحثين متفقون على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد (أوافق، أوافق بشدة، محايد، أوافق، أوافق بشدة) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في البعد الأول، يلخص الجدول (03) نتائج الاختبار لهذه العبارات:

الجدول (03) قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق الفرضية الأولى

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية تؤثر في قرارات مستخدميها	38.000	0.000	4	أوافق
2	تمكن التقارير المالية المرحلية إدارة الشركة من الحصول على المعلومات المهمة والمفيدة في الوقت المناسب عن أداء الشركة	40.143	0.000	4	أوافق
3	توجد معلومات تؤثر في صنع القرار ليس لها علاقة بالمعلومات المالية المرحلية ولا السنوية	68.000	0.000	4	أوافق
4	للمعلومات المالية المرحلية أهمية في تقليل درجة عدم التأكد عند اتخاذ أي قرار استثماري وكذلك بالنسبة لعائد السهم	49.743	0.000	4	أوافق
5	توجد علاقة طردية بين اتخاذ القرارات الاقتصادية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية لما تتمتع به من ملائمة وقابلية للمقارنة	67.486	0.000	5	أوافق بشدة
6	توفر المعلومات التي تقدمها التقارير والمالية المرحلية الأساس الصحيح للاستثمار في البورصة	63.351	0.000	5	أوافق بشدة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (03) الآتي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الأولى (38.000) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (03)

فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على أن المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية تؤثر في قرارات مستخدميها.

2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (40.143) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (03) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على إن تمكن التقارير المالية المرحلية إدارة الشركة من الحصول على المعلومات المهمة والمفيدة في الوقت المناسب عن أداء الشركة.

3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (68.000) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (03) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على أن توجد معلومات تؤثر في صنع القرار ليس لها علاقة بالمعلومات المالية المرحلية ولا السنوية.

4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (49.743) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (03) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على إن للمعلومات المالية المرحلية أهمية في تقليل درجة عدم التأكد عند اتخاذ أي قرار إستثماري وكذلك بالنسبة لعائد السهم.

5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (67.486) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (03) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على إن توجد علاقة طردية بين اتخاذ القرارات الاقتصادية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية لما تتمتع به من ملائمة وقابلية للمقارنة.

6. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (63.351) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (03) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على إن توفر المعلومات التي تقدمها التقارير والمالية المرحلية الأساس الصحيح للاستثمار في البورصة.

2/ التحليل الوصفي للعبارة الخاصة بالفرضية الثانية: تنص هذه الفرضية على أن "هناك علاقة تأثير للمعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية"، والجدول رقم (04) يرصد أجوبة المبحوثين:

الجدول (04) التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبارة	التكرار			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
1	الاعتماد على المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية يؤدي الى تحقيق السعر الكفء للأوراق المالية في البورصة	15	11	2	0
2	إن أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية تتحدد بشكل أساسي حسب المعلومات المتوافرة عن المنشأة صاحبة تلك المعلومات ومدى ملاءمتها وتوقيت المناسب	7	19	2	0
3	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تمكن المستثمرين في تقدير القيم والمخاطر المتوقعة لعوائد الأوراق المالية	7	19	2	0
4	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تمكن المستثمر من تحديد السعر الكفء للأوراق المالية في بورصة الأوراق المالية	5	21	2	0
5	تؤثر المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية ومؤشرات التداول	6	20	2	0
6	يتأثر قرار المستثمر بأهمية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية في حالة تغير أسعار الأوراق المالية	6	20	2	0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (04) أن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، و لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إعداد (أوافق بشدة ، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في الفرض الثاني، و يلخص الجدول (05) نتائج الاختبار لهذه الفرضية:

الجدول (05) يوضح قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق لعبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1	الاعتماد على المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية يؤدي الى تحقيق السعر الكفء للأوراق المالية في البورصة	77.429	0.000	5	أوافق بشدة
2	إن أسعار الأسهم في بورصة الاوراق المالية تتحدد بشكل أساسي حسب المعلومات المتوافره عن المنشأة صاحبة تلك	52.629	0.000	4	أوافق

				المعلومات ومدى ملاءمتها وتوقيت المناسب	
3	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تمكن المستثمرين في تقدير القيم والمخاطر المتوقعة لعوائد الاوراق المالية	89.00	0.000	4	أوافق
4	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تمكن المستثمر من تحديد السعر الكفء للأوراق المالية في البورصة	65.286	0.000	4	أوافق
5	تؤثر المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية ومؤشرات التداول	84.286	0.000	4	أوافق
6	يتأثر قرار المستثمر بأهمية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية في حالة تغير أسعار الأوراق المالية	86.571	0.000	4	أوافق

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (05) الآتي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الأولى (77.429) و القيمة

الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (05)

فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون بشدة

علي إن الاعتماد على المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية يؤدي إلى تحقيق السعر الكفء للأوراق المالية في البورصة.

2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (52.629) و القيمة

الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (05)

فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون على أن

أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية تتحدد بشكل أساسي حسب المعلومات المتوافرة عن المنشأة صاحبة تلك المعلومات

ومدى ملاءمتها وتوقيت المناسب.

3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (89.00) و القيمة

الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (05)

فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان

المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تمكن المستثمر من تحديد السعر الكفء للأوراق المالية في البورصة.

4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (65.286) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي أن المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تمكن المستثمر من تحديد السعر الكفء للأوراق المالية في بورصة الأوراق المالية.
5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (84.286) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي إن تؤثر المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية ومؤشرات التداول.
6. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (86.571) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي إن يتأثر قرار المستثمر بأهمية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية في حالة تغير أسعار الأوراق المالية.

3/ التحليل الوصفي للعبارات الخاصة بالفرضية الثالثة: تنص هذه الفرضية على أن "هناك علاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها الشركات المساهمة وبين كفاءة السوق المالية المدرجة فيها": والجدول رقم (06) يرصد أجوبة المبحوثين:

الجدول (06) التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	التكرار			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
1	هناك عدم التزام ن قبل شركات المساهمة السودانية بإصدار وتقارير مالية مرحلية	12	15	1	0
2	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تؤثر في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية خاصة عند شراء أو بيع الأسهم مما يؤدي إلى كفاءة الأسواق المالية	11	16	1	0
3	المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية تحسن وضع أسعار الأسهم الشركات المدرجة في الأسواق المالية	10	17	1	0
4	للتقارير المالية المرحلية دورا في تقليل تقلبات أسعار الأسهم وزيادة كفاءة الأسواق المالية	9	18	1	0
5	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية للشركات المدرجة في السوق	11	16	1	0

					تفي باحتياجات المستثمرين وتمكنهم من إتخاذ قرارات إستثمارية رشيدة
6			12	15	0
					المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية المتعلقة بنتيجة نشاط الشركات المدرجة تساعد في تحقيق فاعلية كفاءة سوق الأوراق المالية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (06) أن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد (أوافق ، أوافق بشدة ، محايد ، اوافق ، اوافق بشدة) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في الفرض الثالث، الجدول (07) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

الجدول (07) قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1	هناك عدم التزام ن قبل شركات المساهمة السودانية بإصدار تقارير مالية مرحلية	36.000	0.000	4	أوافق
2	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تؤثر في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية خاصة عند شراء أو بيع الأسهم مما يؤدي إلى كفاءة الأسواق المالية	38.143	0.000	4	أوافق
3	المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية تحسن وضع أسعار الأسهم الشركات المدرجة في الأسواق المالية	66.000	0.000	4	أوافق
4	للتقارير المالية المرحلية دورا في تقليل تقلبات أسعار الأسهم وزيادة كفاءة الأسواق المالية	47.743	0.000	4	أوافق
5	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية للشركات المدرجة في السوق تفي باحتياجات المستثمرين وتمكنهم من إتخاذ قرارات إستثمارية رشيدة	65.486	0.000	5	أوافق
6	المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية المتعلقة بنتيجة نشاط الشركات المدرجة تساعد في تحقيق فاعلية كفاءة سوق الأوراق المالية	68.597	0.000	4	أوافق

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (07) الآتي:

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (36.000) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (07) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على أن هناك عدم التزام ن قبل شركات المساهمة السودانية بإصدار تقارير مالية مرحلية.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (38.143) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (07) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقين على إن المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية تؤثر في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية خاصة عند شراء أو بيع الأسهم مما يؤدي إلى كفاءة الأسواق المالية.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (66.000) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (07) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقين علي إن المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية تحسن وضع أسعار الأسهم الشركات المدرجة في الأسواق المالية.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (47.743) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (07) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقين على إن للتقارير المالية المرحلية دوراً في تقليل تقلبات أسعار الأسهم وزيادة كفاءة الأسواق المالية.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (65.486) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (07) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون علي إن المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية للشركات المدرجة في السوق تفي باحتياجات المستثمرين وتمكنهم من إتخاذ قرارات إستثمارية رشيدة.

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (68.597) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (07) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين إجابات أفراد الدراسة ولصالح موافقون على أن المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية المتعلقة بنتيجة نشاط الشركات المدرجة تساعد في تحقيق فاعلية كفاءة السوق.

ثانياً: إختبار فرضيات الدراسة:

أ- إختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن "هناك علاقة إرتباطية بين إتخاذ القرارات الإستثمارية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية". هدفت الفرضية إلى بيان الإرتباط بين إتخاذ القرارات الإستثمارية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (08) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاتخاذ القرارات الإستثمارية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية

معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	2.133	0.005	معنوية
$\hat{B}_1$	413.	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.432		
معامل التحديد (R^2)	0.049		
اختبار (F)	13.111		النموذج معنوي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (08) الآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي في (إتخاذ القرارات الإستثمارية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.432).

- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.049).

- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (13.111)، وهي تعني توجد فروق معنوية في (إتخاذ القرارات الإستثمارية)، مما يدل على قبول الفرضية.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: "هناك علاقة إرتباطية بين إتخاذ القرارات الإستثمارية وبين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية" قد تحققت.

ب- إختبار الفرضية الثانية: هدفت الفرضية الثانية إلى بيان تأثير المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (09) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط تأثير المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية بسوق الخرطوم

للأوراق المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.005	3.205	2.264	$\hat{B}_0$
معنوية	0.000	4.012	412.	$\hat{B}_1$
			0.341	معامل الارتباط (R)
			0.039	معامل التحديد (R^2)
النموذج معنوي			14.231	اختبار (F)

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (09) الآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي في تأثير المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية ، حيث بلغت قيم معامل

الارتباط البسيط (0.341)

- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.039)،

- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (14.231)، وهي تعني توجد فروق معنوية في تأثير المعلومات

التي توفرها التقارير المالية المرحلية مما يدل علي قبول الفرضية.

مما تقدم تستنتج الباحث أن الفرضية الثانية للدراسة والتي نصت على أن: "هناك علاقة تأثير للمعلومات التي توفرها التقارير المالية

المرحلية على أسعار الأوراق المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية "قد تحققت.

ج- اختبار الفرضية الثالثة: هدفت الفرضية الثالثة إلى بيان العلاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها الشركات المساهمة وبين كفاءة

السوق المالية المدرجة فيها وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج وذلك كما في

الجدول الآتي:

جدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها الشركات المساهمة

وبين كفاءة السوق المالية المدرجة فيها

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.005	4.141	3.820	$\hat{B}_0$
معنوية	0.000	3.921	229.	$\hat{B}_3$
			0.952	معامل الارتباط (R)
			0.864	معامل التحديد (R^2)

اختبار (F)	15.111	النموذج معنوي
--------------	--------	---------------

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج SPSS

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي في العلاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها الشركات المساهمة ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.952)
- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.864)،
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار ((F) 15.111)، وهي تعني توجد فروق معنوية في العلاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها الشركات المساهمة مما يدل على قبول الفرضية.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن: "هنالك علاقة بين التقارير المالية المرحلية التي تعدها الشركات المساهمة وبين كفاءة السوق المالية المدرجة فيها" قد تحققت.

خاتمة

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توفر التقارير المالية المرحلية معلومات مالية تفيد المستثمرين في إتخاذ قرارات الإستثمارية رشيدة.
- توفر التقارير المالية المرحلية في الوقت المناسب ويتم إعدادها نصف سنوية أو ربع سنوية.
- توجد علاقة تأثير للمعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية.
- تقدم الشركات المقيدة بسوق الخرطوم للأوراق المالية التقارير المالية المرحلية تسمح بكشف حالات الشذوذ الفصلية التي تقلل من مخاطر التلاعب بالنتائج المقررة.
- يعتمد المستثمرون في سوق الخرطوم للأوراق المالية على التقارير المالية المرحلية عند إتخاذهم للقرارات الإستثمارية .
- على ضوء ما تم عرضه من نتائج توصي الدراسة بالآتي:
- ضرورة نشر تقارير مالية مرحلية للشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية تتميز بقدرتها على التنبؤ والمقارنة والتقييم عن مدى استخدام الموارد المتاحة؛
- يجب عند إعداد التقارير المالية المرحلية للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية إتباع نفس السياسات المحاسبية المطبقة في إعداد التقارير المالية السنوية؛
- ضرورة أن تتخذ هيئة سوق الخرطوم للأوراق المالية إجراءات بالإلزام الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بتقديم تقارير مالية مرحلية وفقاً للمعيار المحاسبي رقم 34؛

- ضرورة أن تتخذ هيئة سوق الخرطوم للأوراق المالية إجراءات بالإلزام الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بتقديم تقارير مالية مرحلية مدققة وفقا لمعيار المراجعة الدولي 2410؛
- ضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية من قبل هيئة سوق الخرطوم للأوراق المالية لرفع الوعي حول كيفية إعداد التقارير المالية المرحلية وفقا لمعيار المحاسبة الدولي 34.

الهوامش :

¹ International Accounting Standards Board(2016) , IAS 34 Interim Financial Reporting, on side : <https://www.ifrs.org/issued-standards/list-of-standards/ias-34-interim-financial-reporting>;

² Floyd A . Beams , & Others (2006), Advanced Accounting , Prentice Hall Library of Congress Cataloging – in – Publication Data ;

³ خالد الخطيب(2009) ، المعيار الدولي رقم 34 التقارير المالية المرحلية دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية، دمشق، سورية، ص. 3؛

⁴ صلاح هيثم وصلاح نوري (2017)، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفقا للمعايير الدولية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد الثاني عشر، العدد 40، جامعة بغداد، 2017، ص.ص. 81-82؛

⁵ رواء عبد الرزاق باعكضة (2014)، أثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ص 43؛

⁶ Mbalenhle Zulu; Marna de Klerk; Johan G.I. Oberholster (2017) , A comparison of the value relevance of interim and annual financial statements, South African Journal of Economic and Management Sciences, vol.20 n.1 Pretoria, p.p. 1-11,

⁷ بشرى نجم المشهداني وجوان جاسم العبيدي (2011) ، دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز كفاءة السوق المالية دراسة ميدانية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، المجلد 26، ص. 307.